

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ليلة القدر

عبدالرحمن العجلان

اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ليلة القدر الحديث المائتان عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اغروا ليلة القدر في المنام - 00:00:00
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر ومن كان منكم متحريها فليتحررها في السبع الاواخر حديث واحد الحديث الواحد بعد المائتين - 00:00:30
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر هذان الحديثان في ليلة القدر والله جل وعلا نوه - 00:00:53

بفضلها في كتابه العزيز وقال عز من قائل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر تعظيمها لشأنها ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - 00:01:20
سلام هي حتى مطلع الفجر وقال الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة التي هي ليلة القدر التي نزل فيها القرآن فهي ليلة عظيمة وسميت ليلة القدر لعظم قدرها - 00:01:47

وهي عظيمة القدر او ان العمل الصالح فيها عظيم القدر عند الله جل وعلا وهما متلازمان فلعظم هذه الليلة وفضلها عظم العمل الصالح فيها وكثر اجره عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه تقدم لنا اكثر من مرة بانه اذا قيل عن عمر او عن عبد الله ابن عمر فانه ينصرف الى - 00:02:06

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل رضي الله عنهم اي عن عبدالله وابيه عمر لانهما صحابيان فذا كان الرجل صحابي وابوه صحابي يقال رضي الله عنهم واذا كان ابوه صحابي - 00:02:39
وهو صحابي وابوه صحابي وجده صحابي فيقال رضي الله عنهم يعني عن الثالثة ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوروا يعني رأوا ليلة القدر في المنام رأوها - 00:02:58

اي ليلة تكون في السبع الاواخر ما حدد ليلة بعينها يعني كثير منهم رأى رؤيا منهم من رأها ليلة احدى وعشرين و منهم من رأها مثلا ليلة سبع وعشرين و منهم من رأها ليلة خمس وعشرين - 00:03:20
فتواطأت رؤياهم على انها في السبع الاواخر من رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر من رمضان تواطأت يعني توافقت واتفقت على انها في السبع الاواخر من رمضان - 00:03:41

تحرر في هذه الليالي فمن كان منكم متحريها من حرص عليها لفضلها فليتحررها في السبع الاواخر من رمضان والحديث الحادي الواحد وبعد المائتين حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر منه - 00:04:10
تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. الوتر ليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وليلة خمس وعشرين وليلة سبع وعشرين وليلة تسع وعشرين. هذى ليالي الاوتار تحروا ليلة القدر في هذه الليالي فهي ارجى - 00:04:36

والحكمة والله اعلم في اخفاء ليلة القدر لاجل ان يجتهد المسلم في كل شهر رمضان وفي العشر الاواخر منه خاصة وفي الاوتار خاصة تحريرا لليلة القدر لانها لو علمها المرء لربما حصر اجتهاده فيها - 00:05:00
فاختفها الله جل وعلا عن العباد حتى يجتهدوا اكثر لمصلحتهم العمل الذي يعمله العبد له يعود نفعه ومصلحته له لا لغيره كما قال الله جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها - 00:05:25

فمن وجد خيرا فليحمد الله الذي وفقه لهذا العمل ومن وجد غير ذلك شرا فللا يلوم الا نفسه هو الذي فرط هو الذي ضيع نفسه وقدم على الله جل وعلا مفلسا من العمل الصالح - [00:05:52](#)

تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر ليلالي الاوتار فهي اكد واكدها واحراها عند الجمهور هي ليلة سبع وعشرين الغريب فعل ماض مبني للمجهول من الرؤية. مبني للمجهول الذي لم يسمى فاعله - [00:06:12](#)

مثلا يقال اؤمر ايه بقى ضرب فعل مبني للمجهول لانه لا يدرى من الظارب اذا قيل ظرب رجل زيدان ظرب فعل ماضي مبني للمعلوم لان الظارب هو الرجل ضرب رجل زيدان الفاعل معلوم لكن اذا قلنا الظهر يبقى زيد - [00:06:46](#)

زيد مضروب لكن لا يدرى من الذي ضربه. مبني للمجهول والمبني للمجهول المفعول به ينوب عن الفاعل في رفع ويسمى نائب فاعل وهو الذي وقع عليه الفعل يعني اraham غيرهم. اraham الله جل وعلا - [00:07:17](#)

يعنى هذه الرؤيا اروها على انها في السبع الاواخر. نعم ليلة القدر ليلة مباركة من من ليالي رمضان سميت ليلة القدر لعظيم قدرها وشرفها وقيل لان للطاعات فيها قدرها. والمعنيان متلازمان. واذا عظمت عند الله جل وعلا عظم قدر - [00:07:42](#)

العمل عند الله. نعم العشر الاواخر يعني الليالي العشر الاخيرة من شهر رمضان لان لها فضلا ومزية. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في العشرين الاول يصلی ويرقد فاذا بدأت ودخلت العشر الاواخر احيا ليلة - [00:08:11](#)

وابيظ اهله وجد واجتهد عليه الصلاة والسلام وشد المئزر. كنایة عن عظيم الاجتهد او عن اعتزاله للنساء صلوات الله وسلامه عليه تقربا الى الله بالاجتهد في العبادة والاعتكاف والمعتكف لا يقرب - [00:08:35](#)

زوجته ليلي. نعم وتواطأت اصله ان يطأ الرجل برجله مكان وطأ من قبله فنقلت هنا الى معنى موافقة رؤيا الرجل لرؤيا الآخر تواتطات يعني ان المرء يطأ في مكان وطأ فيه غيره - [00:08:57](#)

ويقال تواتطا يعني كانت موطن قدمه نفس موطن السابق. ثم نقلت على كل على لكل اتفاق يقال تواتطا فلان وفلان او اتفقوا او تواتروا على كذا بمعنى اتفقوا نعم - [00:09:24](#)

وتواطأت مثل توافق لفظا ومعنى يعني وزنها ومعناها. نعم المعنى الاجمالي ليلة القدر ليلة شريفة عظيمة فيها تضاعف الحسنات وتکفر السيئات وتقدر الامور ولما علم الصحابة رضي الله عنهم انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:09:43](#)

قال جل وعلا يفرق فيها كل امر حكيم. يعني ترتب الامور نعم. ولما علم الصحابة رضي الله عنهم فضلها وكبير منزلتها احب الاطلاع على وقتها ولكن الله سبحانه وتعالى بحكمته ورحمته بخلقه - [00:10:12](#)

اخفاها عنهم ليطول تلمسهم لها في الليالي ويكتروا من العبادة التي تعود عليهم بالنفع فكان الصحابة يرونها في المنام واتفقت رؤاهem على انها في العشر الاواخر من شهر رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:39](#)

اري رؤياكم قد تواتطات في العشر. فمن كان متحرريا لها فليتحررها على العشر الاواخر خصوصا في اوتار تلك العشر. فانها ارجى وارجاتها واكثرها علامات ودلائل هي ليلة سبع وعشرين من رمضان - [00:11:02](#)

فليحرص على رمضان وعشره الاخيرة اكثر وليلة سبع وعشرين ابلغ. وفقنا الله لنفحاته الكريمة اختلاف العلماء اختلف العلماء في تعين ليلة القدر وحكى فيها الحافظ ابن حجر في فتح الباري سبعة واربعين قولـا - [00:11:28](#)

نقل فيها سبعة واربعين قولـا في فتح الباري على احاديث ليلة القدر. في الجزء الرابع من فتح الباري منهم من قال انها في سائر السنة ومنهم من قال انها كانت في سنة من السنوات. ومنهم من قال انها كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ورفعت.

واقوال كثيرة بلغت - [00:11:55](#)

سبعا وعشرين قولـا اوردها ابن حجر رحـمه الله في فتح الباري وقد قصد بذلك المشاركة في ابهامها وتعـميـقـها ولكنـ كـأنـ ابنـ حـجرـ رـحـمهـ اللهـ قـصـدـ المـشارـكـةـ فيـ اـبـهـامـهاـ اـكـثـرـ حـيـثـ نـقـلـ الاـقوـالـ السـبـعـةـ وـالـارـبـعـ - [00:12:24](#)

اين فيها. نعم ولكنه رجح منها انها في اوتار العشر الاخيرة من رمضان وقال الامام احمد ارجاها ليلة سبع وعشرين وهذا القول ارجحها دليلا ما يؤخذ من الحديث اولا فضل ليلة القدر - [00:12:47](#)

بما ميزها الله تعالى من ابتداء نزول القرآن وتقدير الأمور وتزيل الملاذة الكرام فيها فصارت في العبادة عن الف شهر لمزيد المضاعفة
ال العبادة في ليلة القدر تعادل وبكل هي خير من العبادة في الف شهر - 00:13:13

ثانياً ليس فيها ليلة القدر ثانية إن الله تبارك وتعالى من حكمته ورحمته أخفاها ليجد الناس في العبادة طلباً لها فيكتروا فيكتروا ثوابهم
يكثرون ثوابهم فيكتروا ثوابهم ثالثاً إنها في رمضان وفي العشر الأخير أقرب خصوصاً ليلة سبع وعشرين - 00:13:39

رابعاً إن الرؤيا الصالحة حق يعمل بها إذا لم تختلف القواعد الشرعية. إذا لم تختلف القواعد الشرعية أما إذا خالفت القواعد الشرعية فلا
يُعمل بها وإنما يستأنس بها إذا وافقت ولم تختلف القواعد الشرعية - 00:14:12

فإن النبي صلى الله عليه وسلم جعل تواطؤ رؤياهم على أنها في العشر الأخير دليلاً على كونها فيها خامساً استحباب طلبها والتعرض
فيها لنفحات الله تعالى فهي ليلة مباركة تضاعف فيها الأعمال - 00:14:35

ويستحب فيها الدعاء ويسمع النداء والمحروم من حرم طلبها والتعرض لرحمة الله في مظانها قال شيخ الإسلام ابن تيمية أيام عشر
ذي الحجة أفضل من أيام العشر من رمضان. إن العلماء رحمهم الله - 00:15:00

اختلقوها في العشر الواخر من رمضان والعشر الأوائل من شهر ذي الحجة أيهما أفضل العشر الواخر من رمضان فيها فضل عظيم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها - 00:15:23

وكان يحيي الليل كله عليه الصلاة والسلام. وفيها ليلة القدر والعشر الأوائل من ذي الحجة ورد فيها قوله صلى الله عليه وسلم
الحديث الصحيح ما من أيام العمل الصالح فيها - 00:15:43

أحب إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر. قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله إلا
رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء - 00:15:59

وفي هذه تفضيل وفي هذه تفضيل. فما هي أفضلي؟ جمع بينها شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فقال ليالي في العشر الواخر من
رمضان أفضل لأن فيها ليلة القدر وأيام العشر الأوائل من ذي الحجة أفضل لقوله صلى الله عليه وسلم ما من أيام العمل الصالح فيها
أحب - 00:16:16

إلى الله من هذه الأيام يعني أيام العشر هذا جمع حسن من شيخ الإسلام رحمه الله قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أيام عشر ذي
الحج أفضل من أيام العشر من رمضان - 00:16:45

والليالي العشر الواحدة من رمضان وللليالي العشر الواخر من رمضان. كلمة الواحدة هذه خطأ الواخر والليالي والليالي العشر الواخر
من رمضان صحوها والليالي وللليالي العشر الواخر من رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة - 00:17:05

قال ابن القيم إذا تأمل الفاضل الذي هذا الجواب وجده شافياً فأنه ليس من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام عشر ذي
الحج وأما ليالي عشر رمضان فهي الليالي التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحييها كلها - 00:17:35

ومن أجاب بغير هذا التفصيل لم يمكنه أن يدلي بحجة صحيحة الحديث الثاني بعد المائتين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان - 00:18:01

اعتكف عاماً حتى إذا كانت ليلة أحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكف مع
فليعتكف في العشر الواخر. فقد أریت هذه الليلة ثم انسيتها - 00:18:25

وقدرأيتنی اسجد في ماء وطين في من صبيحتها التمسوها في العشر الواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش المسجد فابصرت عيناً رسول فابصرت عيناً رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى - 00:18:48

جبهته أثر الماء والطين من صبح أحدى وعشرين هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ينقل لنا أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان من عادته أن يعتكف العشر الأوسط من رمضان - 00:19:17

وإذا كان اليوم العشرين الذي كان إذا انتهى خرج من اعتكافه قال للناس من كان اعتكاف معه فليعتكف العشر الواخر. فاني اریت ليلة
القدر ثم انسيتها بحكمة يريدها الله جل وعلا لأن قلوب العباد بين صوعين من أصابع الرحمن - 00:19:37

يفتح على قلب عبده بما شاء وينسيه ما انسىتها فمن كان متحريها فليتحررها في العشر الاواخر. وليرحص على اوتاره وذكر له صلى الله عليه وسلم علامات من العلامات قال من علاماتها انني اريد انني اسجد صبيحة - [00:20:01](#)

ليلة القدر على ماء وطين يقول الصحابي رضي الله عنه فما كنا نرى اليه يوم العشرين. ما رأينا في السماء من قزعة ما في سحاب [00:20:26](#)

وكان المسجد مسقف بالجريدة الماء ينزل فسجد النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة يوم واحد وعشرين ليلة واحد وعشرين بماء وطين يقول انظر الى الماء والطين في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد عليه - [00:20:45](#)

واخذ من هذا ان ليلة القدر في تلك السنة والله اعلم صارت في ليلة سبع واحد وعشرين وكثير من العلماء رحمهم الله يقول انها تتنقل ما تكون في ليلة معينة وتستمر فيها - [00:21:12](#)

تكون ليلة سبع وعشرين ليلة احدى وعشرين ليلة خمس وعشرين ليلة اربع وعشرين وهكذا الغريب ومعنى فوفيق يعني قطر وخر الماء من من سقف المسجد على ارضية المسجد لانه مسقف بجريدة النخل - [00:21:29](#)

جريدة النخل في ثنایا الطين يمسك لكنه لا يمنع الماء منع كل يخر فاذا خر سجد النبي صلى الله عليه وسلم على الارض المبلولة التي هي الماء والطين الغريب في العشر الاوسط - [00:21:55](#)

قياسه الوسطي لان العشر مؤئنة وتوجيهه صحته يعني الاوسط كان للمذکر والوسطي للمؤنة. نعم ووقف المسجد اي قطر من سقفه ومنه وكفى الدمع اريث هذه الليلة ثم انسيتها معناه اخبرت في موضعها ثم نسيت كيف اخبرت - [00:22:17](#)

لحكمة الالهية لا انه رآها عيانا المعنى الاجمالي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الوسطى من شهر رمضان ابتعاد ليلة القدر وتحريا لمصادفة لانه يظن انها في تلك العشر - [00:22:46](#)

اعتكف عاما كعادته حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي كان يخرج في صبيحتها من اعتكافه علم ان ليلة القدر في العشر الاواخر فقال لاصحابه من اعتكف معي في العشر الوسطى فليواصل اعتكافه - [00:23:09](#)

وليعتكف العشر الاواخر فقد رأيت في المنام هذه الليلة وانسيتها وقد رأيتني فيها في المنام اسجد في ماء وطين. وهي رؤيا حق ولم يأتي تأويلها فلا بد ان فيما وقع تأويل هذه الرؤيا يعني تفسيرها بان سجد النبي صلى الله عليه وسلم بماء وطين في العشر الاوسط - [00:23:32](#)

ما حصل تأويلها يعني تفسير الرؤيا ووقعها ما وقعت ورؤيا النبي صلى الله عليه وسلم حق. وهو رأى انه يسجد صبيحة ليلة القدر بماء وطين فما وقع وما حصل في العشر الاوسط فلا بد انها في العشر الاواخر. فوقع ليلة احدى وعشرين ان سجد - [00:24:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على الماء والطين. نعم وهي رؤيا حق ولم يأتي تأويلها فلا بد انها امامكم في العشر الاواخر فالتمسوها فيها فصدق الله رؤية نبيه. فصدق الله رؤية نبيه صلى الله عليه وسلم. فمطرت - [00:24:25](#)

تلك الليلة وكان مسجده صلى الله عليه وسلم مبنية كهيئة العريش عموده من جذوع النخل العمود من النخل والسقف من عسيب النخل هذا مسجده بمثابة العريش ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يهتم - [00:24:52](#)

بالمظاهر في امور الدنيا وزخرفة الفنا واحبر صلى الله عليه وسلم انه من علامات الساعة زخرفة المساجد واحبر ان ان الناس سيزخرفون مساجدهم مشابهة لليهود والنصارى في هذا في كنائسهم - [00:25:21](#)

ووقع الامر كما اخبر به صلى الله عليه وسلم والا فالزخرفة منهي عنها لانها تشغل المصلين وانما المهم ان يكون البناء قويا يؤمن سقوطه على المصلين وكان مسجده صلى الله عليه وسلم مبنية كهيئة في العريش عموده من جذوع النخل وسقفه من جريدها - [00:25:43](#)

فيقف المسجد من اثر المطر فسجد صلى الله عليه وسلم صبيحة احدى وعشرين في ماء وطين ما يؤخذ من الحديث اولا كون النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الوسطى - [00:26:11](#)

طلبا للليلة القدر قبل علمه ان وقتها في العشر الاواخر ثانيا هذا الحديث من ادلته الذي من ادلته الذين يرونها في ليلة احدى وعشرين.

هم بعض العلماء رحمهم الله يرجحون ومنهم الامام الشافعي - 00:26:30

ليلة احدى وعشرين. نعم ثالثا يدل هذا الحديث على انها في العشر الاواخر في اوتارها اكد رابعا ان الرؤيا حق لا سيما رؤيا الانبياء عليهم الصلاة والسلام. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قبل - 00:26:52

ان يوحى اليه ستة اشهر كان يرى الرؤيا فتجيء مثل فلق الصبح يعني تجيء كما رأها صلى الله عليه وسلم. ورؤيا الانبياء حق ولها اقدم ابراهيم الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام على ذبح ابنه بالرؤيا التي رأها كما قال الله - 00:27:16

الله جل وعلا عنهم يابني اني ارى في المنام اني اذبحك قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلما وتله للجبين استسلموا لهذا الامر - 00:27:41

وانقاد وارادا التنفيذ. لمجرد الرؤيا التي رأها ابراهيم عليه الصلاة والسلام خامسا صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه وكونه عريسا قد سقف بالجريدة المليبد بالطين وحيطانه بعسبان النخل وسواريه بنوع النخل - 00:27:57

فعمارتهم المساجد بالطاعة فيها لا بالتشبييد والزخرفة المساجد تؤمر بطاعة الله جل وعلا والاجتهاد في الاعمال الصالحة والتقرب اليه. والتمسك بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تكون الصلاة والعبادة على وفق السنة سليمة خالية من البدعة بهذا تعمر المساجد

- 00:28:25

طاعة الله والايمان به جل وعلا والايمان بملائكته ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره الدرس القادم ان شاء الله في الحج كتاب الحج لان باب الاعتكاف سبق ان اخذناه في اواخر شهر رمضان الماضي والله اعلم وصلى الله - 00:28:53

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذه المرأة التي تسأل عن تحريم زوجها لها هذا لا بد من مراجعة المحكمة فيه يقول السائل احرمت للحج ولبس ثياب الاحرام هل يجوز ان البس المخيط - 00:29:16

اذا احرمت بالحج او بالعمرة وتجردت من المخيط ولبس ملابس الاحرام ثم بعد ذلك لبست المخيط فلا يخلو ان كان لبس المخيط جهلا او نسيانا فلا شيء عليك واحرامك صحيح ولا يلزمك فدية - 00:29:58

وان كان لبس المخيط فلا يخلو ان كان هذا الغرض لمبرر شرعى فعلى الفدية ولا اثم وان كان هذا الغرض لغير مبرر شرعى فانت اثم وعليك الفدية فلبس المخيط جهلا او نسيانا لا شيء فيه - 00:30:28

لبس المخيط لغرض شرعى كأن يكون برد او نحو ذلك مثلا لا اثم وعليك الفدية لبس المخيط لغير غرض شرعى فيه الاثم وفيه الفدية. كأن يكون غير مبرر شرعى للزينة - 00:30:57

لبس المخيط للزينة مثلا. ما احب ان يقابل اصحابه مثلا محurma البس ثيابه فهذا اثم لانه استهان بالنسك وشعار النسك وعليه الفدية. والفدية هي اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام - 00:31:23

او ذبح شاة هو بال الخيار بين هذه الامور الثلاثة لان من الفدية ما هو على الخيار ومنها ما هو على الترتيب فمثلا هدي التمتع والقران على الترتيب يذبح شاة فان لم يستطع صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع. هذا على الترتيب - 00:31:52

فدية لبس المخيط. ومس الطيب ونحو ذلك تعمدا هذا على الخيار هو بال الخيار ان شاء اطعم ستة مساكين وان شاء صام ثلاثة ايام. وان شاء ذبح شاة. تجزي في اضحية - 00:32:25

واذا قيل شاة المراد من بهيمة الانعام من الغنم ما يجزئ في الاضحية وهو ما له ستة اشهر من الضان او له سنة من الماعز فالخروف مثلا يقال له شاة - 00:32:49

والنعجة يقال لها شاة. والعنز يقال لها شاة والتبش يقال له شاة وهكذا. يعني ما يجزئ في اضحية سواء كان من الظأن او من الماعز من المعلوم ان ما يجزئ في الاضحية من الضأن ما له ستة اشهر - 00:33:12

ومن الماعز ما له سنة وبال الخيار بين ذبح الشاة او اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام هو المخير وعرفنا ان الوقوع بالمخالفة كل مخالفة بحسبها وليس على حد سواء - 00:33:36

لكن مثل المخالفه في اللبس في لبس المخيط له ثلاث حالات حالة لا شيء فيها لا اثم ولا فدية وحالة فيها الفدية وليس فيها اثم

والحالة الثالثة فيها الاثم وال福德ية - 00:34:03

وعرفنا تفصيل هذا يقول السائل ما هي الكاللة؟ وما معناها الكاللة وان كان رجل يورث كاللة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منها السادس الكاللة هو من لا ولد له ولا والد - 00:34:23

يعني ما ما ورثه اب ولا جد ولا ورثه ابن ولا بنت وانما ميراثه كاللة. يعني اخوان واحسوات واعمام وبني اعمام وهكذا هؤلاء هذا هو الكاللة من لا ولد له ولا والد - 00:34:50

يعني ما يرثه من اصوله احد ولا من فروعه احد. يسمى ميراثه كاللة يرثه اولاد الام الاخوة الام والاخوة لام لا يرثون مع الاصول من الاباء ولا مع الفروع من الاولاد ذكورا كانوا او اناثا - 00:35:19

يقول السائل من اعتمر في رمضان واتى بعمره لغيره في شوال هل يلزمته هدي اذا اتى بعمره في شوال فهو متمنع فمن تمنع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي - 00:35:44

والعمره في شوال تعتبر عمره في شهر الحج فيكون متمنع عليه هدي التمنع ان لم يكن من سكان مكة وما حولها من حاضر المسجد الحرام فان كان من سكان مكة وما حولها فليس عليه هدي في هذه الحال - 00:36:08

يقول السائل لقد دخلت مكة غير محروم. منذ عدة ايام ولم اقم بعمل عمرة حتى الان. وانوي بدأ فريضة الحج فما كيفية العمل الان هذه الحال لا يخلو ان كنت - 00:36:34

جئت الى مكة بنية العمرة او بنية الحج ودخلت غير محروم فنقول يلزمك ان تعود الى الميقات الذي مررت به وتحرم منه ولا شيء عليك. فاذا حلت من عمرتك فتبقي حلا في مكة الى يوم - 00:36:56

التروية فتحرم بالحج وتكون متمنعا عليك هدي التمنع وهو قربة لله لا يا جبر اما ان كنت دخلت مكة بغير نية الحج ولا نية العمرة. ما خطر على بالك الحج ولا العمرة وانما جئت للعمل - 00:37:21

او جئت للعلاج او جئت لغرض من الاغراض ودخلت مكة وبقيت فيها. ثم جاء الحج هل العلماء في مثل هذه المسألة قولان يرى بعضهم انك تعود الى الميقات وتحرم منه لانك دخلت غير محروم - 00:37:45

ويرى بعضهم انه لا يلزمك العودة لانك دخلت دخولا مأذونا لك فيه. ما اردت حجا ولا عمرة فدخلت دخولا مأذونا لك فيه. فاذا جاء وقت الحج تحرم من مكة ولا شيء عليك. المسألة فيها قولان - 00:38:05

يقول السائل ما حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر وهل هناك فرق اذا كان القبر في مقدمة المسجد او في مؤخرة المسجد نعم المسجد الذي فيه قبر لا يخلو - 00:38:25

ان كان المسجدبني من اجل القبر. القبر اول ثمبني المسجد فهذا يجب هدمه المسجد. ولا تصح الصلاة فيه لانهبني على القبر اما اذا كان المسجد اولا وكان الناس يصلون فيه - 00:38:49

ثم دفن فيه ميت والصلاحة في المسجد صحيحة. ويجب نبش القبر واخراجه الى مقابر المسلمين وهناك فرق بين ان يكون القبر في مقدمة المسجد والمصلون يستقبلونه فهذا لا يصح اقراره بحال - 00:39:15

بخلاف ما اذا كان بمؤخرة المسجد والناس يصلون ويجعلون ظهورهم الى القبر لا يصلون اليه فهذا اخف حالا وان كان المسجدبني على القبر في هذه الصفة فلا تصح الصلاة في المسجد. لانهبني على القبر - 00:39:38

يقول السائل من نسي في الصلاة وترك ركعة في الصلاة الرباعية ثم ذكر بعد السلام فقام واتى بها هل يسجد للسهو بعد السلام ام قبل السلام سجود السهو والحمد لله - 00:39:58

في جميع الاحوال يصح قبل السلام وبعد السلام لكن في مثل هذه الحالة التي سأل عنها السائل ناقش في صلاته سلم قبل التمام ثم قام واتى بالباقي فهذا الافظليه بعد السلام - 00:40:21

الافضل بعد السلام اما اذا كان لي شك في الصلاة فالافضل قبل السلام. وفي كل الامرين يصح السجود قبل السلام وبعد السلام والحمد لله يقول السائل هل يلزم الحاج ان يذبح هديه بنفسه - 00:40:44

يصح للمرء ان يوكل من يثق به في ذبح الهدي وان تولاه بنفسه فهو اولى لفعل النبي صلى الله عليه وسلم التوكيل فيه جائز اذا وثقت الوكيل او من كلف من قبل الدولة بتولي - 00:41:13

ذبح الهدي الغالب ان هؤلاء يرافق عملهم ويطلع عليه فاذا كانت الجهة مكلفة من قبل الدولة ووكلتهم في نحر هديك فلا شيء عليك واذا توليت انت هديك بنفسك فذلك افضل - 00:41:45

لان النبي صلى الله عليه وسلم نحر بيده الشريفة ثلاثة وستين بدنة يوم العيد ووكل عليا رضي الله عنه في نحر الباقي لانه اهدى مئة بدنة وهو قارن عليه الصلاة والسلام حج قارنا - 00:42:14

والواجب عليه شاة تذبح في مكة فاهادى عليه الصلاة والسلام تعظيمها لشعائر الله مئة بدنة يقول السائل هل من معه مال ونفقة الحج واخذ صدقة؟ هل تحرم عليه اخذ هذه الصدقة - 00:42:40

هذا لا يخلو ان كانت صدقة واجبة وهو غني فلا تحل له ويحرم عليه اخذها لانها ليست له انما هي للفقراء وهو ليس منهم وكأنه اخذ ما ليس له لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:05

لما حضر اليه رجالن جلدان يعني قويان يطلبانه من الصدقة قال عليه الصلاة والسلام ان شئتما اعطيتكم ولا حظ فيها لغني ولا لقوى مكتسب لا حظ فيها لغني ولا لقوى يتمكن من الاكتساب وطلب الرزق - 00:43:35

القوى لا يخلو ان كان يقدر على العمل ولكنه وفر نفسه ما يحب ان يستغل ويأخذ من الزكاة هذا لا تحل له وان كان لا يقدر على العمل لامر من الامور - 00:44:12

فله ان يأخذ من الزكاة حتى وان كان قويانا وغني لا تحل له الزكاة وان كان عائدا وان كان معاق وان كان مريضا. ما دام غني لان الزكاة ليست للاعاقة - 00:44:30

ولا للضعف ضعف البدن ولا لليتيم يتيم مثلا ولا للشيخوخة وانما هي للفقر انما الصدقات للفقراء والمساكين بعض الناس يظن ان اليتيم من اهل الزكاة قد يكون اليتيم اغني من كثير من الاغنياء - 00:44:47

خلف له مال فهو غني بعض الناس اذا رأى المعاق مثلا ظن ان هذا من اهل الزكاة ولا تدرى عنه قد يكون المعاق اغني من كثير من الاغنياء عنده الاموال - 00:45:15

فليست الاعاقة ولا الشيخوخة ولا الضعف في البدن ولا العمى ولا اليتيم من اسباب ومن المبيحات لأخذ الزكاة انما المبيح لأخذ الزكاة هم الاصناف الثمانية الذين ذكرهم الله جل وعلا في كتابه العزيز انما - 00:45:33

صدقات للفقراء والمساكين الاية هؤلاء هم اهل الزكاة. ومن عاداهم فلا اما صدقة التطوع فالامر فيها اسهل من الزكاة الواجبة لانها قد تكون صدقة تطوع قد تكون صلة وبر تحل لمن لا تحل له الزكاة الواجبة - 00:45:58

يقول السائل حلفت على الا افعل شيئا وانا غلطان وهذا الشيء هو عمل في دوامي وانا مظلوم فيه ولكنني فعلته اجبارا خوفا من المسؤولين ان يضرونني فهل علي كفارة هذا لا يخلو ان كنت فعلته مختارا - 00:46:34

فعليك الكفارة وان كنت فعلته مجبرا رغم انفك لا خيار لك وقد عذرك بعض العلماء في هذا فلا تجب الكفارة والكفارة سهلة والحمد لله اذا كفرت فهي على على الخيار بين ثلاثة امور - 00:46:59

انت مخير بينها اذا لم تستطع واحدا من الثلاثة ننتقل الى الرابع والرابع لا تأتي به وانت تستطيع واحدا من الثلاثة هي كما ذكر الله جل وعلا اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم - 00:47:25

او كسوتهم او تحرير رقبة انت بال الخيار بين هذه الثلاثة اطعم عشرة مساكين طعام يشع لهم او تكسو عشرة مساكين كسوة تجزي في الصلاة او تعنق رقبة ما استطعت واحدا من الثلاثة - 00:47:47

فصوم ثلاثة ايام اما من يستطيع الاطعام مثلا واختار الصيام لانه يرى انه اكثر كلفة ومشقة فاحب ان يصوم ثلاثة ايام ولا يطعم عشرة مساكين فلا لا يصح منه الصيام وهو قادر على الاطعام - 00:48:10

يقول السائل يوجد طعام يوجد على نوافذ ابواب الحرم ويظل موجودا في مكانه لا يأخذه احد حتى يفسد او يلقي في المزبلة فهل

علي اتم اذا اخذته ليستفيد منه المسلمين - [00:48:39](#)

لا ليس عليك اتم ما دام انه موضوع لمن اراده فليس عليك اتم في اخذه لا حرج في هذا. اذا لم يكن صاحبه وضع في هذا المكان
ليعود اليه عرفت ان هذا موضوع لمن اراده من - [00:48:57](#)

ال المسلمين فاخذت منهم فلا شيء عليك والحمد لله يقول السائل هل يجوز لبس خاتم من حديد للرجال كره بعض العلماء رحمهم الله
خواتم الحديد وقالوا انها حلية اهل النار وانما يجوز للمسلم - [00:49:14](#)

ان يتختم بالفضة ولا يجوز له ان يلبس خاتم الذهب لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ قطعة من حزير وقطعة من ذهب. فقال هذان
حل لاناث امتی حرام قام على ذكورها. فيحرم على الرجل ان يلبس خاتم الذهب - [00:49:54](#)

وله ان يلبس خاتم الفضة. وكراه بعض العلماء لبس خاتم الحديث. قالوا حلية اهل النار واجاز بعض العلماء لبس خاتم الحديد لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي طلب ان يزوجه المرأة - [00:50:17](#)

قال ماذا تصدقها؟ قال لا اجد شيئاً قال له النبي صلى الله عليه وسلم التمس ولو خاتماً من حديد قالوا فقول النبي صلى الله عليه
 وسلم التمس ولو خاتماً من حديد دليل على جواز لبس - [00:50:37](#)

خاتم الحديث هذا الذي يسأل عن الطلاق والاجبار فيه ونحو ذلك والكلام الذي ذكره في خطابه الطويل هذا يلزم فيه مراجعة المحكمة
وشرح ما حصل للقاضي الذي جاء اليه عند تلفظه بالطلاق - [00:50:58](#)

يقول السائل جئت بعمره لي في رمضان وعملت عمرة اخرى لجدي المتوفاة في شوال. فهل علي هدي نعم ما دمت انك اتيت بعمره
في شهر شوال سواء كانت العمرة لك او لغيرك - [00:51:24](#)

واذا يسر الله له وحججت وحججت من نفس السنة. سواء كانت الحجة لك او لغيرك. فاذا اتيت بعمره في شوال و حاجتها من نفس
السنة فانت متمنع عليك هدي التمتع وهدي التمتع كما تقدم هدي - [00:51:45](#)

شكر الله جل وعلا على ان يسر لعبدك نسكين في سفرة واحدة فلا يتهرب منه المرء لأن النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مائة بدنة
المسلم يحرض على الهدي بخلاف هدي الجبران فهذا حاول التخلص منه قدر المستطاع. لأن هدي الجبران لا يلزم - [00:52:07](#)

الا اذا اخطأنا فانا اقول حاول التخلص من الخطأ لا تخطئ من اجل الا يكون عليك هذه جبران واما هدي التمتع فلا يحسن للمسلم ان
يتخيل لاسقاطه او يقول مثلا - [00:52:41](#)

يأتي بعمره في شوال وفي ذي القعدة وكذا ثم في النهاية يقول اسافر مثلا للطائف واحرم مفرد بالحج من الطائف من اجل ان
يسقط عنك هدي التمتع او هذه القران ونحو ذلك لا هذا ما يحصل مثل هذا التحيل - [00:53:02](#)

وانما يأتي بالنسك كما شرع له. فان كان متمنع واتى بعمره في اشهر الحج وبقي في مكة واحرم بالحج في اليوم الثامن من ذي
الحج فيحمد الله جل وعلا على ان - [00:53:22](#)

يسر له نسكين في سفرة واحدة وبسهولة ويسر فيذبح هدي ان قدر عليه وان لم يقدر عليه فالامر فيه سعة والحمد لله لا يستدين ولا
يستقرض ولا يسأل الناس من اجل ان يهدي لا يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة ايام اذا رجع والحمد لله - [00:53:38](#)

الامر فيه سعة والله الحمد وفرق بين هدي الجبران. هدي الجبران معروف من اسمه هدي جبران يعني جبرة نقص فانت
يا أخي لا تنقص لا تترك واجب ولا تفعل محظور - [00:54:06](#)

فلا يلزمك هذه جبران واما هدي التمتع فهو هدي شكر لله جل وعلا على ان يسر لعبدك النسك يسر وسهولة فيحمد الله جل وعلا. فان
كان واجداً للنفقة فالحمد لله يهدي - [00:54:29](#)

ويأكل ويتصدق ويهدي منها عدية وان كان معسراً غير واحد وليس معه الا نفقته الظرورية فلا يكلفه الله ان يستدين ولا يستقرض ولا
يسأل الناس وانما يصوم ثلاثة يا من في الحج وسبعة ايام اذا رجع. ولا يصوم يوم العيد - [00:54:53](#)

يوم العيد يوم النحر يحرم صيامه. اي على كل حال. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله
وصحبه اجمعين - [00:55:17](#)